

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ويذكر وألهتك قال : كان فرعون له آلهة يعبدها سرا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : لما آمنت السحرة اتبع موسى ستمائة ألف من بني إسرائيل .

- الآية 129 .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قالوا أودينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئنا قال : من قبل إرسال إياك ومن بعده .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن وهب بن منبه في الآية قال : قالت بنو إسرائيل لموسى : كان فرعون يكلفنا اللبن قبل أن تأتينا فلما جئت كلفنا اللبن مع اللبن أيضا فقال موسى : أي رب أهلك فرعون حتى متى تبقى .

فأوحى إياهم : إنهم لم يعملوا الذنب الذي أهلكهم به .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قالوا أودينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئنا قال : أما قبل أن يبعث حزرا لعدو إياهم فرعون حاز أنه يولد في هذا العام غلام يسلبك ملكك . قال : فتتبع أولادهم في ذلك العام بذبح الذكور منهم ثم ذبحهم أيضا بعدما جاءهم موسى وهذا قول نبي إسرائيل يشكون إلى موسى .

فقال لهم موسى عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن بنا أهل البيت يفتح ويختم فلا بد أن تقع دولة لبني هاشم فانظروا فيمن تكونوا من بني هاشم وفيهم نزلت عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون .

- الآية 130